

تفسير ابن كثير

لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ

(لهم فيها زفير) ، كما قال : (لهم فيها زفير وشهيق) [هود : 106] ، والزفير : خروج

أنفاسهم ، والشهيق : ولوج أنفاسهم ، (وهم فيها لا يسمعون) . قال ابن أبي حاتم :

حدثنا أبي ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا عبد الرحمن -

يعني : المسعودي - عن أبيه قال : قال ابن مسعود : إذا بقي من يخلد في النار ، جعلوا في

توايت من نار ، فيها مسامير من نار ، فلا يرى أحد منهم أنه يعذب في النار غيره ، ثم

تلا عبد الله : (لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون) . ورواه ابن جرير ، من حديث حجاج

بن محمد ، عن المسعودي ، عن يونس بن خباب ، عن ابن مسعود فذكره .